

٥٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لانفسنا سينات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا نتكلم - 00:00:00

ایمانی بالرسل. قال المصنف رحمه الله المطلب الثاني بشائر التوراة واسفار الانبياء. التوراة بين ايدي الناس اليوم محرفة مغيرة يدلك على ذلك هذا الاختلاف الذي تجده في امور كثيرة بين - 00:00:20

وسخيها وطابعاتها. فهناك ثلاث نسخ للتوراة. العبرانية واليونانية والسابرية. وكل قوم يدعون ان نسخته الصحيحة. هناك فروق واضحة بين طابعات التوراة وترجماتها. وقد اتى هذا التحرير الى ذهاب كثير من البشارات - 00:00:40

او طمس معارمه اي اخفاء معالمها ومع ذلك فقد بقي من هذه البشارات شيء كثير ولا تخفي هذه البشارات على من يتأمله ويعرضوا على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم متجردا من الهوى. يعني معناها محرفة الى انها فيها بشارات ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم باسمي في التوراة. فقد صرخ بعض هذه البشارات باسم محمد وقد اطلع بعض علماء المسلمين على هذه النصوص. ولكن التحرير مستمرة بهذا الكتاب اتى على هذه النصوص. حذفوها ايضا. فمن ذلك ما ورد في سفر اشعيا - 00:01:20

اني جعلت امرك محمد. يا محمد يا قدوس الرب اسمك موجود من الابد. وقول ان اسم محمد موجود من الابد موافق لقول النبي عليه الصلاة والسلام اني مكتوب عند الله خاتم النبيين. وان ادم لم ينجدل في طينته لم تنفق - 00:01:40

وفي التوراة العبرانية في الاصحاح الثالث من سفر حقوق وامتلأت الارض من تحميد احمد املك بيمينه رقاب الامم. وفي النسخة المطبوعة في لندن قديما سنة الف ثمانمائة وثمانية واربعين والاخري الموضوعة في بيروت. والنسخ القديمة تجلب في سفر حقوق - 00:02:00

نص في غاية الصراحة والوضوح. لقد اضاءت السماء من بهاء محمد. وامتلأت الارض من حمده. زجرك في الانهار واحتلام صوتك في البحار. يا محمد اذن لقد رتك الجبال فارتاعت او خافت يعني. ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بامر - 00:02:20

يتعلق به. وفي بعض الاحيان يذكر مكان مبعثه. في سفر الثنوية الاصحاح الثالث والثلاثون فقرة الثالثان شاء الله من سيناء واسرق لهم من سعيد وتلاؤ من جبل فاران وسيناء الموضوع الذي كلم الله فيه موسى وسعير الموضوع الذي اوحى الله فيه لعيسى وفاراج - 00:02:40

هي جبال مكة حيث اوحى الله لمحمد صلى الله عليه وسلم وكون جبال فران هي مكة دلت عليه نصوص من التوراة. وقد جمع الله هذه الاماكن المقدسة في قوله تعالى والتين والزيتون. هذا لعيسى وطور سنين هذا لموسى. وهذا البلد الامرين هذا - 00:03:00

لمحمد صلى الله عليه وسلم. وذكرت التوراة مكان الوحي اليه. في سفر اشعيا الاصحاح الهايدي وحي من جهة بلاد العرب في الوعر اي في الجبل. وقد كان بدء الوحي في بلاد العرب في الوعر في غير حراء. وفي هذا الموضوع من - 00:03:20

حديث عن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وإشارة الى الجهة التي هاجر اليها. هاتوا ماء لملاقاة العطشان. يا كان ارض تيماء وافوا

وافوا الهارب بخبزة يعني اعطوه ماء وخبز. فانهم من امام السيوف قد هربوا من - 00:03:40

امام السيوف المسلول ومن امام القوس المشدودة. ومن امام شدة الحر وتيماء من اعمال المدينة. واذا نظرت في النص ظهر لك بوضوح ناوي يتحدث عن هجرة النبي فيه صلى الله عليه وسلم. تكملة النص السابق يقول انه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير يفني كل مجد قيدار - 00:04:00

وبقية علي القصي ابطالبني قيدار تقل لان الرب الله اسرائيل قد تكلم. هذا النص يتحدث عن معركة بدر كيف هذا؟ فإنه بعد سنة كسنة الاجير من الهجرة كانت واقعة بدر. وفي مجد قيدار وقیدار من اولاد اسماعيل وابناؤه واهل مكة - 00:04:20

وقد قلت قسي ابنيائي قيدار بعد غزوة بدر. هذا معنى قولي في النص. نعم وبقية عدد قسي ابطالبني قيدار تقي كل هذه اشارات ظاهرة ان النبي عليه الصلاة والسلام اما باسمه واما بمكان الوحي واما ببعض شيء من سيرته كان رجل بدر هذه اشارة التوراة الى - 00:04:40

من من معالم مهاجري الرسول. وأشارت بعض نصوص التوراة الى مكان هجرة النبي صلی الله عليه وسلم في سفره اشعية لترفع ترفع البرية ومدنها صوتها. الديار التي سكناها قيدار لتنتمي سكان سالع من رؤوس - 00:05:00

الجبال ليهتفوا ليعطوا الرب مجدًا. وقد احد ابناء اسماعيل كما جاء في سفر التكوين. وسائل اعجاب في المدينة والترنج والهتف ا ذلك الاذان الذي كان ولا يزال يشق اجواز الفضاء كل يوم خمس مرات وذلك التكبير والتحميد في الاعياد وفي اطراف النهار - 00:05:20

اثناء الليل كانت تهتف به الافواه الطاهرة من اهل المدينة الطيبة الرابطة اي المقيمة بجانب سلعة اشارة التوراة الى امور جرت على يديه صلی الله عليه وسلم. وقد تذكر النصوص انتشار دعوته. وبعض ما يكون من الرسول صلی الله - 00:05:40

الله عليه وسلم. ففي سفر حرقوق الاصحاح الثالث الله جاء من تيماء والقدس من جبال فاران علاه جلاله غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه وكان لمعان كالنور له من يده شعاع وهناك استنارت قدرته - 00:06:00

قدماه ذهب الوبا عند رجليه خرجت الحمى وقف وقادس الارض نظر فرجفت الامم ودكت الجبال الدهرية وخسفت اكام القدم. كان ليس فيه بلاغة يبقى فيه يعني اسلوب رقي جدا لانها مترجم من كتبهم. ففي - 00:06:20

بشارة اخبار بالنصر العظيم الذي حاز واخذه النبي صلی الله عليه وسلم واتباعه. واخباره بانتشار دعوته في شتى كبقاع الارض وبان الجبال الدهرية وهي الدول القوية ذات المجد القديم مستدك تهدم يعني على اهلها. واكام القدم ويد - 00:06:40

الاقل قوة يعني ستختسف بها الارض. وقد تحقق ذلك كله وأشارت هذه البشارة الى امررين تدركهما من كان عليما بسيرة النبي صلی الله عليه وسلم واخباره. وهذا لمعان كالنور له من يده. وجايته تدرك المصباح - 00:07:00

وذهاب الوبا من قدامه وخروج الحمى من عند رجليه. اللمعان والنور الذي شع بيده يقول النص وكان لمعان كالنور له من يده وشعاع وهناك استنارت قدرته. ثم يقول وقف وقادس الارض نظر فرجفت الامة. والذي يبدو لي ان هذا النص - 00:07:20

يتحدث عن حادثة بعينها وهي ما وقع منه صلی الله عليه وسلم في غزوة الخندق عندما اعجزت صخرة الصحابة عندما اعجز صخرة الصحابة اثناء حفر الخندق. فجاء النبي صلی الله عليه وسلم فضربها ضربة عظيمة اسقطت ثلثها. وخرج منها نور - 00:07:40

فكبر النبي صلی الله عليه وسلم فكبر اصحابه ثم الثانية فالثالثة وقد اخبر النبي صلی الله عليه وسلم انه رأى بالنور الاول قصور الشام وبالنور الثاني قصور فارس وبالنور الثالث ابواب صنعاء. فاذا النور المقصود في هذا النص هو ماذا؟ والنور الذي خرج من السفرة عند كسرها - 00:08:00

روى النسائي احمد بسند حسن من حديث البراء بن عازب قال لما كان حين امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم بحفر عرضت لنا في بعض الخندق صخرة. لا تأخذ فيها المعاول. معنى لا تأخذ فيها المعاول؟ يعني لا الفأس - 00:08:20

تؤثر فيها. نتعاون جميعا ونفوز فاشتكينا ذلك الى النبي صلی الله عليه وسلم فجاء فاخذ المعاول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلثا وقال الله اكبر واعطيتم مفاتيح الشام. والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة. ثم ضرب الثانية فقطع الثالث الاخر فقال -

الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس. والله اني لا بصر قصر المدائن ابيض. ثم ضرب الثالثة وقال باسم الله. فقطع بقية حجر فقال الله اكبر
اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لا وصل ابواب صناعه من مكانى هذا الساعة. وفي رواية الطبرى - 00:09:00

وضرب الصخرة وبرق منها برق فكبر وكبر المسلمين فيه ان البرقة الاولى اضاءت لها قصور الشام. فاخبرنى جبريل ان امتى ظاهرة
عليهم اي منتصرة تأمل النص الذى اوردنها مرة اخرى. لمعان كالنور له من يده وشعاع. وهناك استنارت قدرته. وقف - 00:09:20
الارض نظر. قاسى الارض يعني نظر الى المسافة البعيدة في الارض يا فارس والروم. فهمت؟ فهذا النص اذا في التوراة يشير بالضبط
الى حادثة خاصة من اكبر الدلائل على ان موت النبي عليه الصلاة والسلام. التفاصيل التي جاءت في الكتب السابقة وهي موجودة لام
مطبوعة بين ايدينا. التي تدل على شيء من سيرته صلى الله - 00:09:40

على اسمه او على مكان الوحي اليه او على بعض غزواته وبعض معجزاته. وتأمل في الاحاديث التي وردناها اليست هذه الواقع
تاویل تلك البشارة ذهاب الوباء وخروج الحمى. ايضا في هذه البشارة تقول هذه البشارة قدامه اي امامه ذهب الوابا وعنده رجليه
خرجت الحمى. وهذه والله - 00:10:00

والله بشارة صريحة لا تحتمل تأويلا. فالالمدينة قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كانت معروفة بالحمى. وفي الحديث عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة عندما قدموا مكة للعمره وهي العمرة المعروفة وعمره القضاء. قال المشركون انه يقدم
عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب اضعفهم يعني. رواه البخاري. وقد - 00:10:20
اصابت هذه الحمى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اول قدومهم للمدينة. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه كي يذهب الحمى.
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم - 00:10:40

النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بعث ابو بكر وبلال مرضوا يعني بسبب الحمى. فدخلت عليهما فقلت يا ابتي كيف تجدك؟ ويا بلال
كيف تجدك فكان ابو بكر اذا قضته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. تفهمون البيت -
00:10:50

وكان بلال اذا اقلع الحمى يرفع رأسه ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوا وحولي وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدو
ان لي شامة وطفيل؟ هو يتمنى ان يرجع الى مكة. نعم؟ وهل اردا - 00:11:10
اليوم المياه مجلة. هذا اسم مكان في مكة. يعني يقول الاية شعري يعني يا ليتنى اعلم. هل ابيتن ليلة بوا وحول يذخر وجليل هذين
يعامل النبات موجودان بمكة ويتمكنى ان يذهب ويرد مياه مجلة سوق اسمه سوق مجنة ومياه يعني كان يستقون منها الماء وهل
يبلون لي شامة وطفيل؟ فاذا - 00:11:30

آآ بلال عليه السلام بلال رضي الله عنه كان في شدة مرض يتمنى ان يرجع الى مكة. قالت عائشة فجئت للنبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة وشد. وصححها اي اذهب عنها المرض. وبارك لنا في سعيها ومدها. وانقل حماها
فاجعلها في الحج - 00:11:50

مكان بعيد. رواه البخاري. هذا البخاري في اخر كتاب الحج. ثم يقول بلال اللهم العن عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وماتة ابن خلف.
كما اخرجوه هنا الى ارض الوباء. اذا كانت يثرب موبوءة بالحمى لا يكاد يدخلها احد الا اصابته. وقد استجاب الله للنبي صلى الله عليه
 وسلم - 00:12:10

فنقل عنها الحمى وصححها ومنع من المدينة الطاعون. ففي الحديث يعني اعطاهم اكثر مما هذا. الطاعون لا يدخل المدينة. في
الحديث احمد في مسنده عن ابى عصىب من مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة - 00:12:30

فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام. وامساك الحمى بالمدينة لعله في بداية الامر. ثم امر برسالة الى الجحفة او ان
المراد بامساكها في المدينة المنطقه التي فيها المدينة. ذلك ان الجحفة تقع قرب المدينة وعلى كل فالبشرة واضحة وقعت كما اخبرت

التوراة. البشارة بذهاب الحمى عن المدينة. بشارات جامعة. في بعض الاحيان تكون البشارات جامعة تذكر صفات الرسول ووحى الله اليه واخباره واخبار امته. وما ينزل اليه عليهم من نصره. وامدادهم بالملائكة - 00:13:10 -

وشيئاً مما يعطيه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم كالعروج به الى السماء. كالعروج به الى السماء ونحو ذلك. فمن ذلك ما ورد في بشائر دانيال. قال دانيال نقل هذا ابن القيم في الجواب الصحيح. يهدد اليهود - 00:13:30 -

لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يظهركم عليكم يظهرهم عليكم وباعث فيهم نبياً ومنزل عليهم كتاباً ومملكتهم رقابكم يقهرونكم ويذلونكم بالحق ويخرج الرجال قيدار يعني ولا اسماعيل في جماعات الشعوب معهم - 00:13:50 -

الملائكة على خير بيض فيحيطون بكم وتكون عاقبتكم النار. نعود بالله من النار. يعني في كتبهم قال قالوا هذا. وابنه قيدار ابن اسماعيل قد انتشر في الارض واستولوا على الشام والجزرية ومصر والعراق وقد تواترت الاثار ان الملائكة كانت تنزل على الخيل البيض - 00:14:20 -

كما نزلت يوم بدر والاحزاب. وقال دانيال مصراحا باسم محمد صلى الله عليه وسلم. ستنزع في قسيك اغراق وترتوى السهام وترتوى السهام بامرك يا محمد. وقال دانيال ايضا سألت الله وتضرعت اليه ان يبين لي - 00:14:40 -

سيكون منبني اسرائيل. وهل يتوب عليهم؟ ويرد اليهم ملكهم ويعتذر لهم الانبياء او يجعل ذلك في غيرهم ظهر لي الملك او الملك في صورة شاب حسن الوجه. فقال السلام عليكم يا دانيال ان الله يقول انبني اسرائيل اغضبني وتمردوا علي - 00:15:00 - وعبدوا من دون الية اخرى وصاروا من بعد العلم اليها الى الجهل. من بعد العلم الى الجهل. ومن بعد الصدق الى الكذب. فسلطت عليهم بعثة فقتل رجالاً واسع دراريهم وهدم مساجدهم وحرق كتبهم وكذلك نعم هذا اسم ملك سلطنه الله على اليهود ملك ظالم - 00:15:20 -

وكذلك فعل من بعده بهم وانا غير راض عنهم ولا مقيلهم عثرات. يعني لا اخرجهم من عثرة او زلة وقعوا فلا يزالون في سخطي حتى ابعث مسيحي ابن العذراء للتسلل. واختتم ذلك عليه باللعنة والسبخة فلا يزالون ملعونين عليهم الذلة - 00:15:40 -

والمسكنة حتى ابعثنبي الذي بشرت به هاجر وارسلت اليها ملاكي فبشرها واهى الى ذلك النبي واهى الى ذلك النبي وعلمه الاسماء واذينه بالتقوى. واجعل البر شعاره والتقوى ضميره والصدق قوله. والوفاء - 00:16:00 - طبيعته والقصد سيرته والرشد سنته. اخصه بكتاب مصدق لما بين يديه من الكتب. وناسخ ببعض ما فيها اسري به الي اسري به الي. وارقيه من سماء الى سماء حتى يعلو فودنيه - 00:16:20 -

وسلم عليه واهى اليهما ثم ارده الى عبادي بالسرور والغبطة. حافظاً لما استودع لما استودع. يعني صدق دلوقي في الامانة صادقاً فيما اخبر يدعو الى توحيده باللين من القول والموعظة الحسنة لا فظ ولا غليظ ولا صخر - 00:16:40 -

قادم بالأسواق ليرفع صوته بالأسواق رؤوف بمن والاه رحيم بمن عاده فيدعوه قومه الى توحيد عبادته ويخبرهم بما رأى من ايات فيكذبونه ويؤذونه. يقول ابن تيمية ثم صار تدنيان قصة النبي صلى الله عليه وسلم بما اولاها عليه الملك حتى - 00:17:00 - فوصل اخر امته من نفحة وانقضاء الدنيا. ثم قال وهذه البشارة الان عند اليهود والنصارى يقرأونها ويقولون لم يظهر صاحبها بعد. هذا من ضلالهم يعني ايضاً بشارات بعد ما ذكر بشارات التوراة يذكر بعض بشارات الانجيل. وفي انجيل متى وان اردتم ان تقبلوا هذا فهذا هو الياء - 00:17:20 -

المزمع ان يأتي من له اذنان للسمع فليس معه. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بينه وبين عيسى النبي فيكون الياء الذي بشر به عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. وايليا بحساب الجمل الذي اغرمت به اليهود يساوي محمدا - 00:17:40 -

تعريف حساب الجمل ابجد فرش منافق كل حرف الحروف الابجدية له لا ترتيب عندهم. ابجد الف باء جيم دال ترتيب اخر غير الف باء تاء. فيجعلون كل حرف برقم. كل حرف مازا؟ برقم. برق. الالف مثلاً بالف - 00:18:00 -

والباء بتسعمائة. والجيم بثمانمائة. فهمت؟ كل رقم بحرف. كل حرف برقم. اذا اردت ان تحصل تكتب رقمًا تكتب مدى كلمة وتنظر

ماذا يساوي كل حرف كم يساوي وتجمع هذه ان هذا العدد فيكون هذا - 00:18:20

والرقم الذي تريده. وهذا كثير جدا في الشعر. بعض الشعراء يذكر بيته من الشعر. نعم يذكر بيته من الشعر فيه عدد ابيات القصيدة. كما فعل صاحب مثلا آلة منظومة تحفة الاطفال في اخر بيت الباب يقرأ الابيات وماذا؟ انتم - 00:18:40

اوه؟ هذه الحروف هي اعادة ابيات القصيدة ثم ماذا؟ طريقة حساب الجملة. فلو لو جمعت حروف الياء كم تساوي؟ سجلها لنفسي ماذا حروف محمد؟ هذا معنى قوله ايه الياء بحساب الجمل الذي غرمته به اليهود يساوي محمد؟ يعني الميم والفاء والميم والدال تساوي نفس العدد الذي يفيده كلمة الايا. وفي انجيل يوحنا - 00:19:00

ان كنتم تحبوني فاحفظوا وصوایای. انا اطلب من الله تعالى الله عن هذا. فيعطيكم معزيا اخر ليتمكن معكم الى الابد. وفي اللغات الاجنبية في اعطيكم باركليوس ليمكت معكم الى الابد والمعنى الحرف في الكلمة بنك اليوناني هو احمد. وهو من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

وفي اصلاح يوحنا ومتى جاء المعز المعز الذي هو النبي عليه الصلاة والسلام الذي ارسله انا اليكم من الله روح الحق الذي من عند الله من عند الله يثبت فهو يشهد لي لأن النبي عليه الصلاة والسلام شهد المسيح بالنبوة والرسالة وروح الحق كنایة عن النبي صلى الله عليه وسلم محمد - 00:19:50

والمعاذن الواردة في هذه الترجمة الحديثة ليست دقيقة. لأن اصلها باليونانية وهي اللغة التي ترجمت منها هذه الانجيل. مكتوبة الطماطم العربية المطبوعة سنة كذا في لندن تجدها فرق نت وهي اقرب الى العبارة اليونانية المشار اليها اما - 00:20:10

الطبقات الحديثة الى المعاذن فهو من التحرير الذي ذم الله اهل الكتاب بحرفون الكلمة عن مواضعه. ويلاحظ ان هناك جملة ساقطة قبل الجملة والتي في عهد السادس والعشرين من هذا الاصلاح سقطت من الطبعات الحديثة. لكنها واردة في الطبعات القديمة للانجيل - 00:20:30

ورص هذه الجملة فلو قد جاء لو قد جاء المنحنى الذي يرسله الله اليكم ومعنى المنحنى الحرف باللغة السيريانية كلمة ليست عربية سيريانية محمد صلى الله عليه وسلم. بشاره اخرى من الانجيل. من انجيل متى - 00:20:50

قال لهم يسوع اما قرأتم قط في الكتب؟ الحجر الذي رفضه البناؤون وذا قد صار رأس الزاوية من من قبل الرب كان هذا وعجب في اعيننا. لذلك اقول لكم ان ملکوت الله ينزع منكم. ويعطى لامة - 00:21:10

اثماره تعمل اثمارا وتعمل به يعني. ومن سقط على هذا الحجر يتrepid. ومن سقط هو عليه يسحقه وهذا الحذر انما هو سيدنا محمد جاء في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة وجابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من - 00:21:30

من قبلك كمثل رجل بنى بيته فاحسناته واجمله الا موضع لبنة من زاوية. فجعل الناس يطوفون به بالبيت يعني ويعجبون قلنا له ويتعجبون منه ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة هلا وضعت هذا الحجر حتى يكون البيت كاما؟ فانا اللبنة وانا خاتم النبيين - 00:21:50

قال ابن القيم وتأمل قوله المسيح في البشارة الاخرى الم تر الى الحجر الذي اخره البناؤون صار رأسا زاوية كيف تجد مطابقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام مثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى دارا فاكملها واتمها الا موضع لبنة - 00:22:10

يجعل الناس يطوفون بها ويعذبون منها ويقولون هلا وضعت تلك اللبنة فكنت انا تلك اللبنة. هذا واضح وتأمل قول المسيح في هذه البشارة ان ذلك عجيب في اعيننا. وتأمل قوله ان ملکوت الله - 00:22:30

سيؤخذ منكم ويدفع الى اخره. فكيف تجده مطابقا لقوله تعالى ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان عبادي الصالحون. قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. لا يستختلفن في الارض. ونحو هذا - 00:22:50

النص ما جاء في انجيل متى في الاصلاح الثامن. واقول لكم ان كثيرين سيلتون من المشارق والمغارب. ويتكلمون مع ابراهيم واسحاق ويعقوب في ملکوت السماوات. واما بنو الملکوت فيطرحون الى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء - 00:23:10

قرین الاسنان. وابي بشارة تشير الى ظهور امة الاسلام التي تأتي من المشارق والمغارب. وتكون مرضية عند الله مع الذين انعم الله من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. جاء في الفارق ايها المسيحي اذا انصفت - [00:23:30](#)
تحكم بان هؤلاء الذين سيأتون من مشارق الارض ومغاربها هم الامة المحمدية. انكم مخاطبون حاضرون اذ ذاك. والمسيح سلام الله
عليه يخبر عن قوم سيأتون في مستقبل الزمن. وقد اخر جكم بقوله - [00:23:50](#)

ما بنوا الملوك. ونحو ذلك ما جاء في انجيل يوحنا قال لهم يسوع يا امرأة يا امرأة تصدقني. انه تأتي ساعة ما في هذا الجبل ولا
في اورشليم تسجدون لله. هذا النص يشير الى ظهور الدين الجديد وانه سيتحول مركزه عن ارشاديه - [00:24:10](#)

ويشير تحويل القبلة الى بيت المقدس الى الكعبة المعظمة من بيت المقدس الى الكعبة المعظمة قبلة واصحاب الدين الجديد يصدقه
قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجه - [00:24:30](#)

هاك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم الله بغافل عما
يعملون. فقد كان المسلمين اول الامر يتوجهون في صلاتهم الى بيت المقدس. ثم نزلت الاية - [00:24:50](#)

بوجوب توجههم الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة. من انجيل لوقا ذكر صاحب كتاب الانجيل والصلب انه جاء في انجيل لوقا
الحمد لله في عالي وعلى الارض اسلام. وللناس احمد. ولكن المترجمين ترجموها في الانجيل هكذا. الحمد لله في الاعالي وعلى
الارض - [00:25:10](#)

وبالناس المسرة حرفوا كلمة احمد. ومؤلف الكتاب يرى ان الترجمة الصحيحة ما ذكره هو نعم؟ يقول المؤلف ان ثمة كلمتين وردتا في
اللغة الاصلية. لم يدرك احد ما تحتويانه علينا المعاني تماما. فلم تترجم هاتان الكلمتان كما يجب في الترجمة القديمة من السريانية.
هاتان الكلمتان هما ايريني - [00:25:30](#)

التي يترجمونها السلامة وايدوكيا التي يترجمونها حسن الرضا. فالاولى من الكلمتين اللتين هما موضوع بحثنا الان هي ايريني فقدت
ترجمت بكلمات سلامة وسلامة وسلام. والمؤلف يرى ان ترجمتها الصحيحة اسلام. فيقول ومن المعلوم ان رفض اسلام يفید المعانی
واسعة جدا - [00:26:00](#)

فيشتغل على ما تشتمل عليه الفاظ السلم والسلام. والصلح والمسالمة والامن والراحة. وتتضمن معنى اذا وتأويل الاخر اكثر واعم
واشمل واقوى مادة ومعنى ولكن قول ولكن قول الملائكة على الارض - [00:26:20](#)

سلام لا يصح ان يكون بمعنى الصلح العام والمسالمة. لأن جميع الكائنات وعلى الاخص الحياة منها ولا سيما النوع بشري الموجود على
كرة الارض دارنا الصغيرة هي وهو بمقتضى السنن. الطبيعة - [00:26:40](#)

الاجتماعية خاضعة للواقع والفعائن الوخيمة العظيمة يعني كالاختلافات والمحاربات والمنازعات فمن المحال ان يعيش الناس على
وجه الارض بالصلح والمسالمة. ثم يستشرى بقول المسيح ما جئت لان القى في سلام على الارض ما جئت لالقى سلاما بل سيفا.
ويستشر بقول اخر للمسيح جئت - [00:27:00](#)

اللقي نذرا على الارض نلقى نارا على الارض فماذا اريد اريد لو انضررت اشتغلت تظنون اني جئت لاعطي سلاما على الارض كلما اقول
لكم بل انقساما فهذا فيه ان ان الجهاد ايضا كان في شريعته - [00:27:30](#)

وعلى هذا فالترجمة لا تتطبق ورسالة المسيح واقواله والصواب على الارض اسلاما. كما يرى ان ياء دوكيا بمعنى احمد لا المسرة
وحسن الرضا كما يترجمها القصص القسيسين. وذلك لانه لا يقال في اليونانية لحسن الرضا اي دوكيا. بل يقال - [00:27:50](#)
ويقول ان كلمة وهي بمعنى الحمد والاستهاء والشوق والرغبة وبيان الفكر وهو هي دي الصفات المشتقة من هذا الفعل. دوكسا وهي
حاملة ومحمود ممدوح نفيس مشتهى مرغوب مجید واستشهاد بامثلة كثيرة من اليونانية. لذلك وقال انهم يترجمون محمد
ديتو - [00:28:10](#)

ويترجمون الصفات من محمد واحمد وامجد وممدوح ومحتشم وذو الشوكة باي دكسوس واستدل بهذا التحقيق النفيس ان الترجمة
الحقيقة الصحيحة لما ذكره لوقا احمد محمد لا المسرة فتكون الترجمة الصحيحة لعبارة - [00:28:40](#)

الانجيل الحمد لله في العالم وعلى الارض اسلام وللناس احمد. يعني خلاصة الكلام يريد ان يقول الناس صلى الله عليه وسلم كان

موجودا في في الانجيل. بشارات انجيل مليء بالبشارات الصالحة بالرسول صلى الله عليه وسلم. وما ورد فيه قال الله اصبر يا محمد. ان اسمه المبارك - 00:29:00

محمد يا الله ارسل لنا رسولك يا محمد تعال سريعا لخلاص العالم. رأي في انجيل البرنامج. لا شك ان هذا الانجيل من الانجيل التي كانت معروفة قديما وقد ورد ذكره في كتب القرن الثاني والثالث للميلاد. ثم لم يرد له - 00:29:20

بعد ذلك. الى ان عثر على نسخة منه في اوائل القرن الثامن عشر الهجري. ولا تزال هذه النسخة في مكتبة بلاط فيينا وعندما نشر هذا الكتاب احدث ضجة كبيرة في اوروبا في نوادي العلم والدين. وقد طبعت ترجمة هذا الكتاب مرتين باللغة العربية - 00:29:40

الطبعة الثانية نشرتها دار القلم بالكويت. انا قرأت هذا الانجيل قديما هم يمكنون اصلا. هم يمكنون هذا الانجيل لانه في بشارات كثيرة. محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد اطلعنا على هذا الكتاب وامضت النظر فيه فتبين لي فيه رأي اجد احدها قد تبه الى تبين لي ان هذا الكتاب وان كان له اصل فقد - 00:30:00

قالت فيه يد مسلم وحمل المسلمين يعني زاد فيه فادخلت فيه ما ليس منه. والذي جعلني اذهب هذا المذهب ليست تلك التعليقات العربية التي وجدت على هامش النسخة الاصلية الموجودة في فيينا. ولما تلك المبالغات التي وصف بها وصف بها الانجيل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:30:20

نحن نصدق ان يبشر الانجيل بالرسول ولكننا نستبعد كل وبعد ان يكون قد شاع بين اهل الكتاب تلك الخرافات التي شاعت بين المسلمين بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونسبوها للرسول. فنجد في هذا الانجيل ان الله اعطى رسولا مهما كل شيء. وخلق من اجله كل شيء وجعله قبل كل شيء - 00:30:40

الصوفية. كان واحد صوفي كتب في هذا الانجيل هذا الكلام يعني وفي الصفحة يقول حاكيا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يا رب اذكر انك لم اذكر انك لما خلقتني - 00:31:00

قلت انك اردت ان تخلق العالم والجنة والملائكة والناس حبا في ليمجدوك بي انا عبدك. كل هذا مبالغات يعني صوفية اصبر يا محمد لا جلك اريد ان اخلق الجنة والعالم وجمع غفيرا من الخلائق التي اهابها لك. هذا هو الذي لاجلي خلق الله كل شيء. ولذلك لما خلق الله قبل - 00:31:20

كل شيء ورسوله. هذه الاقوال بدون شك غير صحيحة وهي تناقض الحق الذي بين ايدينا. فالله خلق البشر والملائكة والجن لعبادته وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون واول المخلوقات القلم كما في الحديث اول ما خلق الله القلم وهذه الاقوال التي فيها غلو شاعت بين المسلمين وصاغوها احاديث نسبوها - 00:31:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه الاحاديث الضعيفة والموضوعة حديث لولاك لما خلقت الافلاك. وحديث كنت نبيا وادم بين الماء والطين حديث كنت اول النبئين في الخلق واخرهم فيبعث فيه. كل واحد يحل في موضوعه. وحديث لقد خلقت - 00:32:00

دنيا واهلها ليعرفهم كرامتك علي. ومنزلك عندي. ولو لاك يا محمد ما خلقت الدنيا ونبيا وادم من نوره - 00:32:20

يقول خلقني الله من نوره وخلق ابا بكر من نوره - 00:32:40

الى الضلال يعني واذا انت قارنت بينما نقلته عن انجيل وهذه الاحاديث المكذوبة في ذهنه. عشعشع سكلا. سكنت في دينه - 00:33:00

هناك امور اخرى منسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم زورا. لانها تخالف الحق الذي في ايدينا. فمن ذلك ما ورد لان الجحيم ترتعد لحضور النبي صلى الله عليه وسلم فيمكث بلا مكافحة عقاب مدة اقامة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحيم - 00:33:20

كان مخالف لصالح القرآن لا يفطر عنه وهم فيه مبلسون. فهمتم هذه القصة؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام سيسير سيزور جهنم ويخفض يقف العذاب عن الكفار مدة وجوده فيها. نعم؟ سبب زيارته. نعم. ومن ذلك نقل هذا الكتاب عن عيسى - 00:33:40

قوله في صفحة كذا لست اهلا ان احل رباطات جرموق او وسيور حذاء النبي صلى الله عليه وسلم. يعني عيسى يقول لنفسه انا لست اهلا لكي اخلع للنبي عليه الصلاة والسلام الحجاب. ويقول قريبا من هذا ومثل هذا - 00:33:40

بعيد ان يصدر عن رسول من اولي العزم من الرسل. ومع ذلك فقد وصف الكتاب النبي عليه الصلاة والسلام بامور فيها تحذير له. ففي صفحة كاد يصف النبي بيته سيكون كالمحبول او ان الله سيجرد رسوله في يوم القيمة من الذاكرة. نعوذ بالله من هذا الضلال -

00:34:00

المطلب الرابع بشارات من الاسفار العالمية الاخرى. الف مولانا عبدالحق قيدارات كتابا باللغة الانجليزية وسماه محمد في الاسفار العالمية. واستفاد في مقارنته ومناقضاته بمعرفة الفارسية والهندية والعبرية والعربية وبعض اللغات الاوروبية. ولم يقنع فيه بكتاب التوراة والانجيل بالعلم البحث - 00:34:20

في كتب فارس والهند وباب القديمة وكانت له في بعض اقواله ت وفيقات تضارع اقوى ما ورد به في شواهد المتدينين كافة. يقول اسامه عبدالحق ان اسم الرسول العربي احمد مكتوبة بلفظ العربية - 00:34:50

في كتاب من كتب البراهنة. وقد ورد في الفقرة السادسة والفقرة الثامنة من الجزء الثاني. ونص وان احمد تلقى الشريعة عن ربها وهي مملوئة بالحكمة. وقد قبست اي اخذت من النور كما يقبس من الشمس. وفي مواضع كثيرة - 00:35:10

من كتب البراهنة يرى المؤلف ان النبي محمد مذكور بوصفه الذي يعني الحمد الكثير سمعة بعيدة ومن اسمائه الوصفية اسم سراف الذي ورد في كتاب اثار ففيدة وكذلك صنع اه بكتب ازا ردشت هذا واحد من ملة من الملل الباطلة. التي اشتهرت باسم الكتب المجنوسية. فاستخرج من كتاب زينز اف ستة - 00:35:30

عن النبي عليه الصلاة والسلام يوصف بأنه رحمة للعالمين. ويتصدى له عدو يسمى بالفارسية القديمة ابو لهب. ويدعو الى الله واحد لم يكن له كفوا احد يعني حتى في كتب الاهلي الملل باطلة جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام كلام اخدوه من بعض الكتب السماوية من التوراة وغيرها ويدعوا الى الله واحد لم يكن له - 00:36:00

او كفوا احد وليس له اول ولا اخر ولا ضرير ولا قريع ولا صاحب ولا اب. ولا ام ولا صاحبة ولا ولد ولا ابن ولا مسكن ولا جسد ولا شكل ولا لون - 00:36:20

اخر الكلام وهذه هي جملة الصفات التي يوصف بها الله سبحانه وتعالى في الاسلام احد صمد ليس كمثله شيء لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا. ويشفع ذلك بمقتبسات كثيرة من كتب الزرادجتية تنبي عن دعوة الحق - 00:36:30

التي يجيء بها النبي الموعود. وفيها اشارة الى الباادية العربية. ويترجم نبذة منها الى اللغة الانجليزية. مع نهي بغير تصرف ترى هذه الترجمة لها بالعربية. ان امة زرادشت حين ينبدون دينهم يتضاعون. يضعفون - 00:36:50

ويneathض رجل في بلاد العرب يهزم اتباعه فارس. ويخضع الفرس ويخضع الفرس للمتكبرين. وبعد على عبادة النار في هياكلهم يولون وجوههم نحو كعبة ابراهيم التي تطهرت من الاصنام. ويومئذ يصبحون وهم اتباع للنبي رحمة للعالمين - 00:37:10

وسادة لفارس ومديانة وطوشة وبلخ والى الاماكن المقدسة لزراع زراعة ومن جاورهم وان نبيهم اكون فصيحا يتحدث بالمعجزات. يعني هذا الباب يذكر فيه كثيرا من البشارات في الكتب السابقة وحتى في كتب المتن الباطلة. نعم بعد ذلك في المطلب الخامس سيتكلم عن هذه البشارات قبل البعثة - 00:37:30

ان شاء الله بقى المطلب الخامس شيع هذه البشارات قبل البعث. لقد كانت هذه البشارات منتشرة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن اهل الكتاب يكتبونها في ذلك الوقت. بل كانوا يذيعونه ينشرونها يعني - 00:38:00

ويزعمون انهم سيتابعون صاحبها عندما يبعث. وقد حفظ لنا المسلمين بعض هذه البشارات ونقل لنا الانصار من اهل المدينة في حديث اليهود قبل البعثة عن هذه البشارات. يعني حتى اليهود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يعرفون ببعثه ويذكرون ان هذا في كتابهم. وقد تعرف - 00:38:20

وبعض اهل الكتاب على الرسول صلى الله عليه وسلم في صغره وانتفع بعض اهل الكتاب بهذه البشارات وامنوا. صفة رسولنا صلى

الله عليه وسلم في التوراة. روى البخاري في صحيحه عن عطاء ابن يسار - 00:38:40

قال لقبت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن. يا ايها الذين - 00:38:50

ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشرنا ونذيرا. وحرزا للاميين. حرزا يعني حفظا. الاميين اي العرب. ان عبدي ورسوله. سميتكم المتكفل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق الصخب والصياح. ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يغفر يعفو ويغفر ولا يقبحه الله - 00:39:00

او حتى يقيم به الملة العجب ان يقول لا الله الا الله. ويفتح بها اعينا عميما واذانا صما وقلوبا غلفا روى الدرهمي عن عطاء عن ابن سلمان نحوه وعن كعب وهم من علماء اليهود الذين امنوا - 00:39:20

بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النجل مكتوبنا في التوراة محمد رسول الله عبدي المختار لا فضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يغفو ويغفر - 00:39:40

بمكة. يرفع صوته في الاسواق. وهجرته بطيبة وملكه بالشام. وامته الحمادون. اي والحمد يحمدون الله في السراء والضراء. يحمدون الله في السراء والضراء. يحمدون الله في كل من يكررون على كل شرف اي مكان مرتفع. رعاة للشمس. ما من رعاة للشمس؟ يعني - 00:40:00

هنا الشمس حتى يعرفوا اوقات الصلاة. يصلون الصلاة اذا جاء وقتها يتأنزرون على انصافهم. يعني لا لا تجاوزوا نصف الساق. انصافهم يعني ماذا؟ نصف الساق. يعني لا يسبلون الازار. لا يسبلون ولا يبطلون الازار. يتوضأون على - 00:40:30

خرافي اليدين والرجلين. مناديهم ينادي في جو السماء اي الاذان يعني. صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء. يقاتلون في صف في صف لهم بالليل دوي النحت في قراءة القرآن والصلاحة. قال التبريزي هذا رفض المصايخ. وراوي الدارمي مع تغيير يسير - 00:40:50

اين هذه البشارة في التوراة؟ وهذه البشارة ليست موجودة في التوراة المنتشرة اليوم بين اليهود والنصارى فان كان المراد بالتوراة التوراة المعينة فتكون هذه البشارة مما اخفته اليهود وقد تكون مخفية عندهم مما لا يطلع - 00:41:10

عليه الا اخبارهم. الا انه قد تطلق التوراة ولا يراد بها توراة موسى بل يراد اكتبه الكتب المنزلة من عند الله. وقد يطلق على الكتب المنزلة اسم القرآن كما في الحديث الصحيح. خف على داود القرأن فكان ما بين ان - 00:41:30

يسرج دابته الى ان يركبها يقرأ القرآن. يقصد بالقرآن ماذا هنا؟ ما كتاب داود ما اسمه؟ زبون. زبور. يصف بقرآن فالقرآن قد يطلق على كل كتب منزلة من عند الله. تمام. والمربى قرآن هو الزبون. وجاء في بعض البشارات من هذه الامة انا جيلهم في صدورهم. فسمى - 00:41:50

القرآن انجيلا. وان ذلك فهذه البشارة موجودة عندهم في نبوة اشعيا. فقد جاء فيها عبدي الذي سرت به نفسي انزل عليه فيظهر في الامم عدلي ويوصيهم بالوصايا. لا يضحك ولا ولا يسمع صوته في الاسواق. يفتح العيون العمر - 00:42:10

جمع اعور الذي عنده عين واحدة والاذان الصم ويحيي قلوب الغلف وما اعطيه لا اعطيه احدا. يحمد الله حمدا جديدا يأتي من اقصى الارض وتفرح البرية وسكنه ويادلون على كل شرف اي مكان مرتفع. ويكررون على كل رابية لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى - 00:42:30

مشطح ولا يذل الصالحين هم كالقصبة الضعيفة بل يقوى الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا ينطفئ اثره على كفيه اي مصباح آآخاتم النبوة. كل هذه الصفات عنه صلى الله عليه وسلم في هذه الكتب. خبر ابن الهيثمان - 00:42:50

اما حقيقته لنا كتب السنة من علماء اليهود قبل الاسلام ان رجلا من اليهود كان يدعى ابن الهيثمان قدم المدينة ونزل في يهود بني قريظة قبل الاسلام بستين فان قال راوي القصة ما رأينا رجلا قط لا يصلی الخمس افضل منه. فقام عندنا اذا قحط عنا المطر قلنا له اخرج يا ابن الهيثمان - 00:43:10

فاستقلنا فيقول لا والله حتى تقدموا بين مخرجكم صدقة. يعني تصدقو اولا ثم ساستسي لكم. فنقول له كم؟ فيقول قال فنخرجهما ثم يخرج بنا الـ ظاهر حرفنا الـ الزعـ. فيستسقـ لنا فـ والله ما بـ حـ محلـسه - 00:43:30

حتى يمر السحاب ويُسقي ويُسقي. وقد فعل ذلك غير مرّة ولا مرتين ولا ثلثاً. قال ثم حضرته الوفاة عندنا. فلما عرف انه ميت وقال يا معاشر يهود ما ترونـه اخرجنـي من ارض الخـمر والخـمير الى ارض البـؤس والجـوع. قالوا قـلنا الله اعلم. قال فـاني لما قـدمت هذه الـبلـدة اتوـكـا - 00:43:50

اتوکل - 00:43:50

خروج النبي قد اظل زمانه. ان اتى المدينة وترك بلده التي فيها الخصب والخير ينتظر ظهور النبي صلى الله عليه وسلم. فمات قبل رجل قط لا يصلى خمس افضل منه. جيد. كأنه كان في قيل بعثة النبي. كأنه كان في - 10:44:00

رجل قط لا يصلح خمس افضل منه. حميد. بأنه كان في قبل بعثة النبي. بأنه كان في - 10:44:00

شيّعتهم شهادة اليهود صلوات خمس ليس مقصود الخمس ليس في شريعتنا. ها؟ لانه كان في شريعتهم ماذا؟ صلاة. لانه لم يدرك
البعث هو لم يدرك بعثة النبي كما سيأتي. نعم. الذي يصلّي يعني بالضبط - 00:44:30

البعث هو لم يدرك بعثة النبي كما سيأتي. نعم. الذي يصلح يعني بالضبط - 00:44:30

وقد اضلكم زمانه فلا تسبقن اليهم يا معاشر اليهود يعني لا يسبقونكم احد اليه فانه يبعث سفك الدماء وسبل الزراري في من خالفة فلا يمنعنكم ذلك منه. وقد انتفع بوصية ابن الهيثم مجموعة من شباب يهود بنى قريظة هم الثعلبة ابن - 00:44:50

حاله قلا يمتنعكم ذلك منه. وقد انتفع بوصية ابن الهيثم مجموعة من شباب يهود بنى قريطة هم الشعلة ابن - 00:44:50

هو سيد ابن سعية وسيد ابن عبيد. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل بني قريدة قال هؤلاء الفتية وكانوا شبابا احداثا يابني قريضة. والله انه للنبي الذي عهد قالوا ليس به قالوا بل انه لهو صفتة فنزلوا فاسلموا فاحرزوا دماءهم واموالهم ورحلهم.

تفهمنی، ۰۰:۴۵:۱۰ -

واضح الكلام؟ هؤلاء ثلاثة من اليهود شباب اسلموا وعملوا بوصية هذا الرجل ابن الهيبة: نعم؟ القصة واضحة القصة دي تتوضّح

صحيح؟ يعني ايه؟ ان هبيان هذا رجل يهودي.. نعم. اتي المدينة - 00:45:30

قبل المبعث النبي عليه الصلاة والسلام وقام بها فترة. وكان رجلا صالحا اذا قحطت السماء خرج فدعا فنزل المطر على اليهود. فقام قبل ان يموت قال يا معاشر اليهود لا يسبقكم احد الى محمد عليه الصلاة والسلام. فإنه بعث بالسيف. وامر بقتال - 00:45:50

قبل ان يموت قال يا معاشر اليهود لا يسيرونكم احد الى محمد عليه الصلاة والسلام. فانه يبعث بالسيف. وامر بقتال - 00:45:50

فلا يمنعنكم هذا من اتباعه. اذا رأيتم يخاطب من خلفهم هذا لا يمنعكم من اتباعه. نعم. فلما حاصر النبي عليه الصلاة والسلام بنى قريظة اسلم ثلاثة من شباب اليهود. عملت بوصية هذا الرجل اليهودي الذي مات. باقي بين قريش لم يعملوا بهذه الوصية - 10:46:00

تالیف: احمد نوری نویسنده این کتاب است. این کتاب در سال ۱۴۰۰ میلادی به زبان عربی و در شهر بغداد منتشر شد.

دماءهم وموالיהם ورحالتهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتلهم ولم يأخذ منهم اموالهم ولا اولادهم. خبر يوشع ورأي ابن نعيم

۰۰:۴۶:۵۰ - وان . لغایم وان . به شع فسمعته بقوا .

الله عليه وسلم فاسلمنا وبين اظهernا ولم ولم يسلم حسدا وبغيها - 10:47:00

الله عليه وسلم فاسلمنا وبين اظهرنا ولم ولم يسلم حسدا وبغيا - 10:47:00

من النادي لم يسلم ؟ اليهود. من ما اسم والذى يسلم ؟ يشع. يشع هو الذى بشار قام بالنبي عليه الصلاة والسلام. هم اسلموا وهو يسأل الانصار اسلموا ولم يسلم. خبر عبدالله بن سلامة. وكان عبدالله بن سلام سيد اليهود واعلمهم ابن سيدهم واعلمهم. قال فلما -

- الانصار اسلموا ولم يسلم. خبر عبدالله بن سالمة. وكان عبدالله بن سالم سيد اليهود واعلمهم ابن سيدهم واعلمهم. قال قلما -

00:47:30

سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صفتة واسمه وهيئته وزمانه الذي كنا نتوقف له يعني ننتظر له فكنت بقبائل مصر صامتاً عليه حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فلما قدم نزل بقبائل فيبني عمرو بن عوف فاقبل رجل حتى اخبر

00:47:50 - بقدومه

واما في رأس نخلة لي اعمل فيها. يعني كان عبدالله بن سلام في في نخلة في اعلى النخلة يجمع البلح. عندما سمع ان النبي قد اتى المدينة وعمتي خالدة بنت الحارث تحكي جالسة. فلما سمعت الخبر عن قدومني عليه الصلاة والسلام كبرت. قلت الله اكبر. فقالت

عمني حين سمع التكبير - 00:48:10

لو كنت سمعت بموسى ابن عمران ما زدت. لو سمعت ان موسى هو الذي اتي ما فعلت اكثر من هذا. ما فرحت فرحا اكثر من هذا. قال
قلت لها اي عم - 00:48:30

والله واخو موسى ابن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به. قال فقالت يا ابن اخي اهو الذي كنا نخبر انه يبعث مع الساعة؟ قال قلت
نعم قالت فذاك اذا. وقد ذكر نعم؟ قيام الساعة. النبي عليه الصلاة والسلام قال بعثت والساعة كهاتين. يعني من علاماته صلى الله عليه
 وسلم انه بعث قربى - 00:48:40

تقول في قيام الساعة. نعم. وقد ذكر البخاري قصة مجيء عبدالله بن سلام الى النبي عليه الصلاة والسلام. واسلامه واسلامه وطلبه من
النبي عليه الصلاة والسلام. ان لليهود ويسأله عنه قبل ان يعلموا باسلامه. يعني عبدالله بن سلام قال ارسل اليهود واسألهم عنى. فلما
 جاءوا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر - 00:49:00

ويكلم اتقوا الله فوالله الذي لا الله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا. واني جئتكم بحق فاسلموا. قالوا ما نعلم؟ قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن عالمنا. قال افرأيت
 من اسلم؟ قالوا حاشى الله ما كان - 00:49:20

اسألهم ذلك ثلثا ويرددون عليه بالجواب نفسه. قال يا ابن سلام اخرج اليهم. فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا الله الا
 هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق فقالوا كذبت. فاخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم. شهادة غلام يهودي. روى انس -
 00:49:40

ابن مالك ان غلاما يهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده يعني يزوره فوجد
 اباه عند رأسه يقرأ التوراة فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تجري
 في - 00:50:00

صفة ومخرجه قال له قال الفتى بلى والله يا رسول الله انا لنجد في التوراة نعتك صفتكم ومخرجكم واني اشهد ان لا الله الا الله وانك
 رسول الله. رواه البيهقي بساند صحيح. فراسة راهب وقد تعرف على الرسول صلى الله عليه وسلم احاد الرهبان هو صغير -
 00:50:20

عندما كان في تجارة مع عمي ابي طالب الى الشام. روى ابو موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه
 وسلم في اشياخ من قريش. فلما - 00:50:40

قال الراهي بيطوا نزلوا من من جمالهم فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهن وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم. فقال فقال
 اه فهم يحلون رحالهم يجعل يتخللهم الراهن يعني ينظر اليهم. حتى جاء فاخذ يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:50
 كما قال هذا سيد العالمين. هذا رسول الله رب العالمين. يبعثه الله رحمة للعالمين. فقال وشيخ من قريش ما علمك؟ يعني من بهذا؟
 قال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الاخر ساجدا. ولا يسجدان الا النبي. واني - 00:51:10

نعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة. ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في راية الابل. قال ارسلوا
 اليه فاقبل عليه غمامه تظلله فلما دنا من القوم وجد ان قد سبقوه الى فيه الشجرة فلما جلس مال فيؤ الشجرة - 00:51:30
 عليه قال انظروا الى ثي الشجرة مال عليه. فهمتهم شيئا؟ نعم. كم علامه؟ خمسة اذكرها او سجود الحجر تسليمها شجرة والغمامه؟ ايه
 الغمامه نعم وخاتم النبوة؟ خاتم معرفة علماء اليهود بموعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم. عندما - 00:51:50

طلب موعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم علم اهل الكتاب بذلك. بamarat كانت عندهم. بعلامات يعني. فقد روى ابو زرعة بساند
 صحيح عن اسامه بن زيد عن ابيه زيد ابن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى بزيد ابن عمرو ابن نفيل قبلبعثة وكان مما
 اخبر به زيد - 00:52:20

ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه رحل في طلب الدين الحق دين التوحيد. فقال له حبر في الشام انك لتسأل عن دين ما نعلم عليه

شيخ بالجزيرة. يقصد النبي عليه الصلاة والسلام. قال فخرجت فقدمت عليه فأخبرته بالذى خرجت له. فقال ان كل من رأيت في ضلاله من انت من قال انا من اهل بيته الله ومن اهل الشوك والقرف نوع من الشجرة. قال انه قد خرج في بذلك نبي او خارج قد خرج نجمه فارجع فصدقه واتبعه - 00:52:50

فرجعت فلم احس شيئا بعد. لأن زيد ابن عمرو ابن لخيل مات قبلبعث. والنبي عليه الصلاة والسلام شهد له بالجنة. كان زيد يحدث بهذا الرسول قبل بعثته ولم يكن يعلم ان الذي يتحدث هو الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي ظهر نجمه وما زيد قبل بعثة بسنوات. وقد سبق ذكر - 00:53:10

خبر ابن الهيبان الذي خرج من الشام الى المدينة. فقد قال لليهود عندما حضرته الوفاة. عندما اخرجنى توقع خروجنبي قد اضل زمانه هذه البلاد مهاب بلاده مهاجره. يعني ايه المكان الذي سيهاجر اليه؟ وفي البخاري كان ابن الناطور صاحب الياء وهي رقل سقطا على نصاري - 00:53:30

ابن الرسول رجل نصراني كان صديقا لاهرقل وكلاهما كانا عاملين من علماء النصارى مع انه هرقل كان ملكا. يحدث ان هرقل حين قدم الياس اصبح يوما خبيث النفس. فقال بعض بطارخته قد استنكنا هيئتك. يعني شكلك ليس كما كنا نعتقد على ذلك. قال ابن الناطور - 00:53:50

كان هيروح له حزاء ينظر في النجوم. يعني ايه ينظر في النجوم؟ فيستدل بها الحوادث الارضية. كان منجبا يعني حزقان يعني منجما. فقال لهم حين سأله ان لرأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر. وقالها رجل في اخر كلامه هذا ملك هذه الامة قد ظهر يعني العرب - 00:54:10

نعم النظر في احوال الانبياء. اذا شئت ان تثير غور انسان معنى تثير غور انسان ان تفحص تفاصيل نفسه تعرف داخل نفسه. وتتعرف على صدقه وامانته فانك تنظر في قسمات وجهه. في ماذا قسمت وجهه؟ في علامات وجهه. وتحصي عليه افعاله واقواله. وترقب حركاته - 00:54:30

وسكناته والذين يستغلون عليك ان تصل في شأنهم الى اليقين هم اولئك الذين لا تقابلهم الا مقابلة سريعة او اولئك الذين يخفون انفسهم ويتكلفون في اقوالهم وافعالهم فلا يظهرون على طبيعتهم. يعني الذين - 00:55:00

تعيش معهم كثيرا وقتا لابد ان تعلم صدقهم من كاذبهم. بعض الناس قد تستطيع ان تحكم عليه لانك تراه قليلا او يتتكلف ويتصنع يظهر لك صدقه وليس كذلك. والانبياء والرسل كانوا يخالطون اقوامهم ويجالسونهم ويعاشرونهم ويعاملونهم في امور شتى. وبذلك - 00:55:20

سن للناس ان يدرسونهم عن كتب. يتمنى يعني يمكن. للناس ان يدرسونهم عن كتب يعني عن قرب. نعم؟ ويعرفوا اليه عن قرب ولقد كانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعثته بالاميين. وذلك لصدقه وامانته وعندهم وعندما قال النبي عليه الصلاة والسلام في مطلع الدعوة. لو اخبرتكم - 00:55:40

ان وراء هذا الوادي خيرا ت يريد ان تغير عليكم اكتتم مصدقي. قالوا ما جربنا عليك كذبا. وقد ارشد القرآن الى هذا النوع من الاستدلال قل لو شاء الله ما تلوت عليكم ولا ادرakk به فقد لبست فيكم عمرا من قبلي افلا تعقلون. اين محل الشاهد من الاية - 00:56:00

فقد لبست فيكم عمرا من قبلي. يعني انا عشت معكم زمنا طويلا وانتم عاشرتمنوني وعرفتم اخلاقي وانني لم اكذب على البشر. كما قال هرقل لم ليترك الكذب على الناس ثم يكذب على الله. يقول لهم لقد مكثت فيكم زمنا ليس باليسير قبل ان اخبركم باننينبي. فكيف كانت - 00:56:20

اخواتي فيكم وكيف كان صدقى اياكم افاترك الكذب على الناس واكذب على رب الناس؟ افلا تعقلون الا تعلمون عقولكم لتهديد الى الحق ان المعدن الجيد يدل على نفسه بنفسه. والفاكهه الصالحة يدل على صلاحها لونها وشكلها ورائع - 00:56:40

وال سبحانه الرائع ضوء يهدي اليه. يكاد الزيت ويضيء ولو لم تمسسه النار نور على نور يهدي الله لنور من يشاء. بعض الناس لم يحتاج الى برهان ودليل يستدل بذلك على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. لأن شخصه وحياته وسيرته هي اعظم - 00:57:00
اعظم ضياع نبوة النبي عليه الصلاة والسلام قراءة سيرته. ومن هؤلاء ابو بكر فان النبي عليه الصلاة والسلام عندما دعا ولم يتربد. ونظر عبدالله بن سلام في وجه النبي قال عليه الصلاة والسلام نظرة واحدة. ولكنها كانت كافية لتدل على ان هذا وجه صادق ليس بكاذب. قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وخرج عبدالله بن سلام عالم اليهود - 00:57:20

مع الخارجين ينظروا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت وجهه علمت ان وجهه ليس بوجهه كاذب. عليه الصلاة والسلام. خديجة التي النبي صلى الله عليه وسلم زوجا وختالته عن قرب قبل ان تعرفه نبيا رسولا. لن لن تتردد في ان الله لن يخزيك ابدا. ولم - 00:57:40

اي ضرر. ذلك ان سنة الله في امثال الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكرموا ويشرفوا. ولذلك قالت له عندما جاءها قائلا لقد خشيت على نفسي خفت على نفسي ماذا قالت؟ وذلك بعد ان فاجأه وحياته فجأة بغير حراء. قال كلا والله لا يخزيك الله ابدا. لماذا لا يخزيك الله ابدا؟ ذكر - 00:58:00

ملزم وبين هذه الصفات الاربعة. صفات الكونية يعني. لا. انك لتصل الرحمة. مفهوم وتحمل الكل معنى تحمل الكل؟ تساعد الضعيف يعني. وتكتسب المعدوم تتصدق على الفقير. وتقضى الضيف. تقر الضيف ان تكرم الضيف - 00:58:20
على نواب الحق. يعني ايه شخص نائب المصائب؟ من كان عنده مصيبة تساعدة فيها. كلها تساوي ماذا؟ هذه الخصائص كلها يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان لها صفات اخرى طيبة. نعم. انك لم تقل له انك تتبع في غار حراء. كان يذهب الى غار حراء ويأكل في الليلالي ذوات العدد - 00:58:40

كل هذه نفع متعدد. تمام. الطاعات فيها نفع متعدد. لم تذكر له النفع القاصر هو الصلاة مثلا انك تصلي. مع انها لعبادة طيبة وتدل على اه على حسن الایمان. لكن ذكرت له عند الناس كلها نفع متعدد. هذا دائما ان جنس العبادات التي نفعها متعدد افضل. افضل لان فيه نفع للناس. فاذا كنت تنفع الناس - 00:59:00

الله لا يخزيك ابدا لان خير الناس انفعهم للناس. هرقل ابو سفيان اعمى هرقل الروم عقله وفكرة وعلمه باحوال وصفاتهم فاهتدى الى ان محمدا مرسلا من ربها. لكنه لم يؤمن ظنا بملكه بخala بملكه. اراد ان يسلم - 00:59:20
ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى ملوك الارض في عصره يدعوههم الى الاسلام وكان ملك الروم من هؤلاء. حيث يأتي الحديث بطولة وحديث في فوائد عظيمة. حديث في رافد البخاري في كتاب بدء الولي. يعني سأقرأه واذكر فيه بعض الفوائد التي ذكرها الحافظ في الفتح. ارسل الرسول الى - 00:59:40

ملوك الارض في عصره يدعوه الى الاسلام. وكان هرقل ملك الروم من هؤلاء الذين ارسل اليه. فلما جاء كتاب النبي صلى الله عليه وسلم طلب من كان عنده من العرب - 01:00:00

وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام. وسألهم عن احوال النبي. يعني ايه قدر؟ ان ابا سفيان كان في الشام عندما وصل كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك فيرأي. فهراف اللي اراد ناسا من قوم النبي عليه الصلاة والسلام يسألها. فاتوا فوجدوا بمن؟ اتوا الله - 01:00:10

ابو سفيان وبعض اصحابه. سأله ابا سفيان وامر الباقي ان كذب ان يكذبوا. قال ومن كذبني فقولوا انه قد كذب. فصاروا بسكتهم موافقين وفي الاخبار. وذاك الحوار الذي جرى بينهما يحكيه ابو سفيان. حكاها بعد الاسلام. كان اول ما سأله عنده ان قال كيف نسبة في - 01:00:30

فقال ابو سفيان هو فيينا دون نسب. يعني هو نسب شريف. قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. ابو سفيان قال لا قال فهل كان من ابائي من ملك؟ قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونهم ضعفاؤهم. قلت والضعفاؤهم؟ قال يزيدون ما ينقصون. قال بل يزيدون. هل يرتد - 01:00:50

واحد منهم سخطة لدینی بعد ان یدخل فيه بغضا لدینه. لما قال هرقل سقطة لدینه؟ ما فائدة هذا القید؟ لانه قد ارتد بسبب التعذیب مکرها. فالذی ارتد مکرها لم یرتد سقطة لدینه. انما ارتد في الشکل فقط في الظاهر. یعنی هل یرتد احد منهم مختارا -

01:01:10

للردة فقال ابو سفیان لا. قال هل کنتم تتهمن بالکذب قبل ان یقول ما قال؟ قال لا. هل یخدر؟ قلت لا. ونحن منه في ما هذه المدة؟ صلح الحدبیة. اه. في عهد. يا راجل يا شیخ. الغدر والخیانة. لا ندری ما هو فاعل فيها - 01:01:30

لنعرف ماذا سيفعل ممکن یغدر. نعم. قال ابو سفیان ولم تمکنی کلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. یعنی لم استطع ان اذکر یضر النبي عليه الصلاة والسلام الا هذه الكلمة. ومنا في مدة لا ندری ما هو صانع فيها. لا نعرف ممکن یغدر. هم - 01:01:50

قال فهل قاتلتكموه؟ قلت نعم. قال كيف كان قاتلكم ایه؟ قال الحرب بیننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال فاما یأمرکم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشرکوا به شيئا. واتركوا ما يقول اباوكم ويمر بالصلة والزکاة والصدق والعفاف والصلة. فقال لترجمان مترجم يعني. قل له - 01:02:10

هل سیذكر سبب هذه الاسئلة؟ قل له سألك عن نسبه فذکرت انه فيکم ذو نسب. فکذلك الرسل تبعث في نسب قومها لماذا؟ في افضل انساب قومها. افضل من - 01:02:30

وسألك هل قال احد منکم هذا القول؟ فذکرت انه لا. فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل یاتسی بقول قيل یكتسی يعني یقتضي سألك هل كان من ابائی من ملک؟ فذکرت ان لا. قلت فلو كان من ابائی من ملک - 01:02:50

قلت رجل یطلب ملک ابیه. سألك هل کنتم تتهمن بالکذب؟ قبل ان یقول ما قال فذکرت ان لا. فقد انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويکذب على الله عز وجل. انظر الى فقه ابی سفیان وكان کافرا. وسألك اشرف الناس اتبعوك - 01:03:10

ام ضعفاوهم؟ فذکرت ان ضعفاوهم اتبوعه. هم اتابع الرسل. وسألك یزیدون ام ینقصون؟ فذکرت انهم یزیدون وكذلك امر الایمان حتى يتم یزید شيئا فشيئا حتى يتم. سألك یرتد احد سخطة عند دینه بعد ان یدخل فيه. فذکرت ان لا وكذلك الایمان حين تختال بشاشة - 01:03:30

القلوب. وسألك ان یغفر فذکرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر. وسألك بما یأمرکم فذکرت انه یأمرکم ان تبعدوا الله ولا تشرکوا به شيئا عن عبادة الاوثان ویأمرکم بالصلة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملکك موضع قدمي هاتين يعني انظر الى الاخت قال سيملك - 01:03:50

سیأخذ ملکی. حدث هذا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بیسیر. نعم؟ بشاشة. بشاشة الایمان يعني حلاوة الایمان. وقد كنت اعلم انه خالد لم اکن اظن انه منکم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه. ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. فالشمت - 01:04:10

تعبت حتى القاه. لو اعلم اني اخلص الي يصل اليك. لكن قومي لا یترکونني ان اصل اليه سیقتلونني. لتجشمت لقاء يعني لتعبت حتى اللقاء ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه يعني غسلت قدميه بالماء وشمت مائة تبرکا. اسبوع كان في هذا الوقت - 01:04:30

الاسلام بيد الله عز وجل. الاسلام والهدایة بيد الله عز الله عز وجل قدر له ان یهتدی بعد ذلك فتح مكة. نعم في المتع الدنيوي مما یدل على صدق الرسل من خلال التآمر في سيرتهم ان الرسل ازهد الناس في متاع الدنيا. وعوضها الزائل وبهرجة - 01:04:50

الکاذب. البهرج الزينة. لا یطالبون الناس الذين یدعونهم اجرا ولا مالا. فهم یبذلون لهم الخیر ولا ینتظرون منهم جزاء ولا شکورا. هذا اول یقول لقومه يا قومي لا اسائلکم عليه مالا ان اجري الا على الله. وهذا اخر الرسل بامر یمر الله تعالى بمثل ذلك. قل ما اسائلکم عليه من اجر الا من شاء - 01:05:10

ان یتخذ الى ربہ سبیلا. قص الله علينا في سورة الشعرا طرفا من قصة نوح جزءا يعني من قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعیب. وكل منهم یقول لقومه ما اسائلکم عليه من اجر ان اجري الا على - 01:05:30

رب العالمین. لاننا نقف هنا سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت نستغفرک ونتوب اليك - 01:05:50